اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2010-08-25 رقم العدد: 16069 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 162 رقم القصاصة: 1

الفريق السعودي يباشر مهماته في باكستان

آليات ومعدات وكوادر متخصصة في أضخم مهمة إنقاذ خارج المملكة

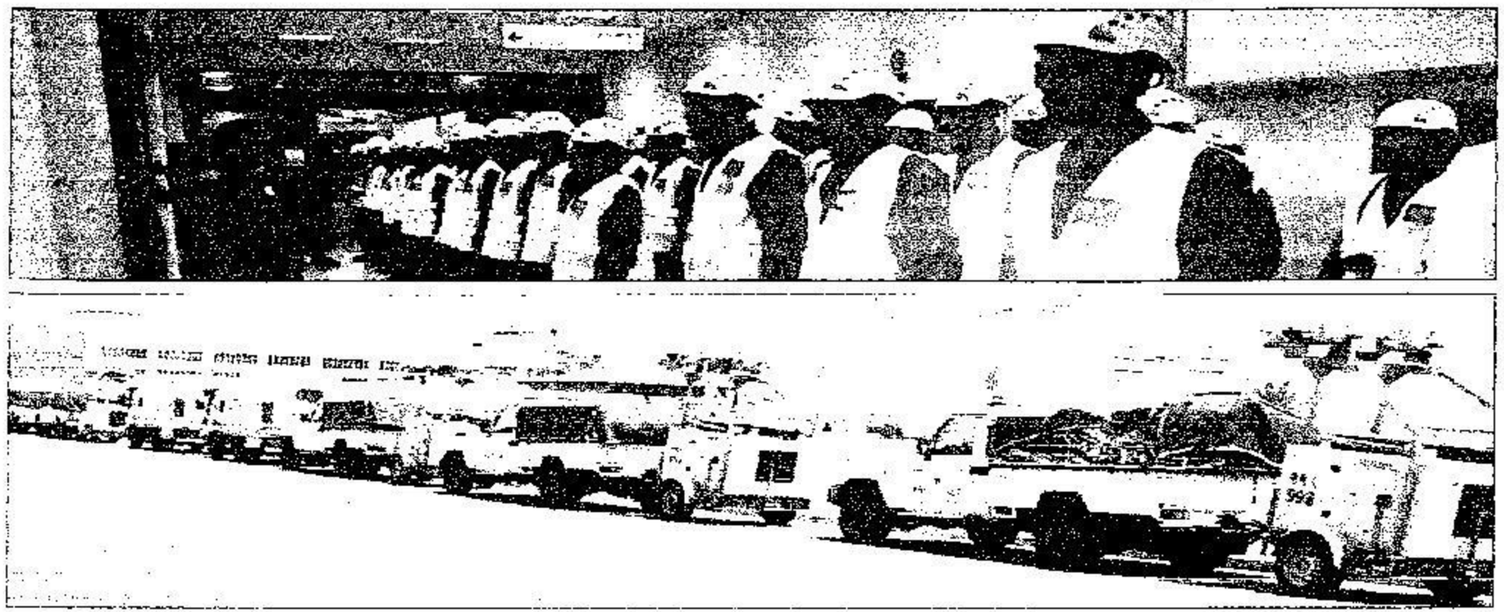

جنود يستعدون للمغادرة إلى باكستان وسيارات الإسعاف والمعدات الطبية والكهربائية لدى مغادرتها عبر مطارات المملكة أمس الأول (واس)

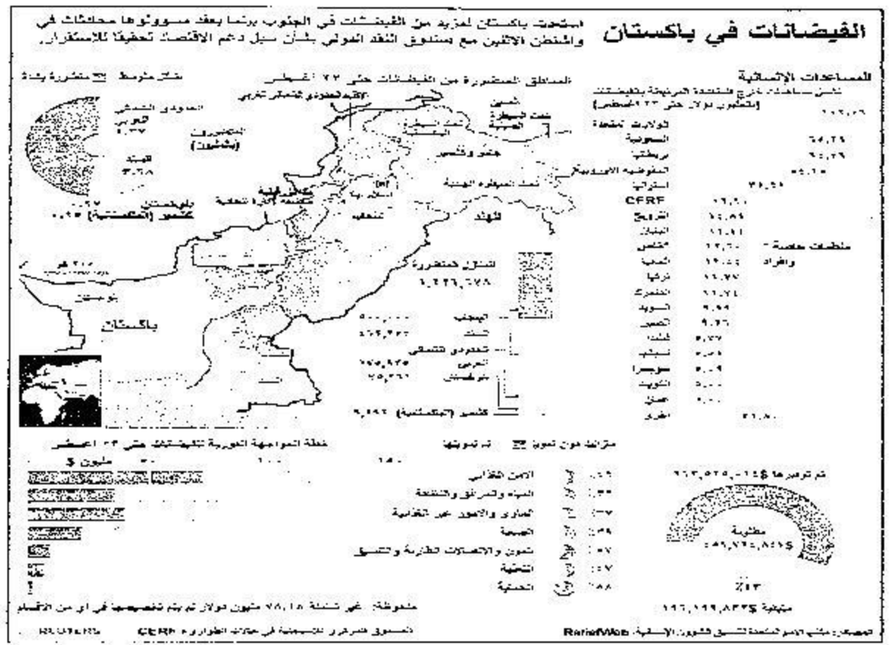

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2010-08-25 رقم العدد: 16069 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 162 رقم القصاصة: 2

تقرير: عبدالله العريفج

كشف لـ«عكاظ» مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبد الله التويجري عن حجم التجهيزات البشرية والآلية لفريق الإنقاذ السعودي الذي اكتمل وصوله لحيدر اباد للمساهمة في إغاثة الشعب الباكستاني جراء الفيضانات التي اجتاحت ذلك البلد.

وقال الفريق التويجري في حديث هاتفي مع «عكاظ» أمس، إن الفريق يتألف من أكثر من ١٦٠ رجل إنقاذ وإسعاف وإخلاء، إلى جانب اربعة أطباء من منسوبي الخدمات الطبية في وزارة الداخلية، وأكثر من ثمانية الاف آلية وقطعة إنقاذ نقلتها ست طائرات شحن جوي زنة كل واحدة ١٤٠ طنا، مبينا أن طائرة الشحن السابعة والأخيرة ستصل اليوم إلى باكستان ليكتمل بذلك جسر الإنقاذ الجوي السعودي استجابة لتعليمات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الامين والنائب الثاني.

فريق دولي

وأفاد أن الآليات والتجهيزات التي سخرتها المملكة لأول فريق إنقاذ دولي سعودي يسهم في عمليات خارج البلاد، تتكون من سيارات إنقاذ وصعدات ثقيلة، كشيولات، بلدوزرات، قوارب مطاطية، محطات تنقية مياه متنقلة، مولدات كهربائية، مولدات إنارة، مضخات مياه وثلاجات أدوية، مواد علاجية وطبية، أجهزة اتصالات، أدوات غوص ذات مواصفات عالية منها ما يستخدم في المياه الراكدة وأطواق نجاة وخلافها من التجهيزات اللازمة.

عمليات مشتركة

وذكر الفريق التويجري أن مهمة فريق الإنقاذ الذي يقوده المشرف على أعمال الإنقاذ الماثي في المديرية العامة للدفاع المدني العميد محمد الشعباني ومدة بقائه في الباكستان مسألة يحددها المسؤولون الباكستانيون الذين أنشأوا غرفة عمليات مشتركة مع الفريق السعودي الذي سيبدأ مباشرة مهماته الميدانية اعتبارا من صباح اليوم، مؤكدا أن طبيعة أعمال الفريق ستتركز على الجانب الإنقاذي والإسعافي للمتضررين الباكستانيين بكل الوسائل والتجهيزات اللازمة والممكنة.

نجدة المنكوبين

وفيما قال المسؤولون الباكستانيون إن فريق الإنقاذ السعودي هو أول فريق إنقاذ دولي يصل إلى الباكستان، أكد مدير عام الدفاع المدني أن إرسال الفريق جاء انطلاقا من شعور وإحساس الملك المفدى بمعاناة وآلام إخوانه أبناء الشعب الباكستاني، الأمر الذي ينسجم مع دور المملكة على المستويين الرسمي والشعبي في نجدة المنكوبين، وإغاثة المتضررين في أنحاء العالم الإسلامي، حتى أصبحت «مملكة للإنسانية»، يقودها رجل كبير وعظيم في عطائه وإنسانيته ونبله كعبد الله بن عبد العزيز.

ولفت الفريق التويجري إلى أن توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية قضت بتذليل كافة الصعاب وتهيئة كل الظروف والسبل لوصول المعونات وفريق الإنقاذ السعودي إلى المناطق المتضررة تنفيذا للرغبة الملكية السامية الكريمة، مشيرا إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية تابع أولا بأول عمليات إعداد الفريق وتجهيزه، وأصدر التوجيهات اللازمة لنا في الدفاع المدني ببذل كل ما في وسعنا تحقيقا لتطلعات ولي الأمر.

خريطة طريق

وأبان مدير عام الدفاع المدني أن الأمير محمد بن نايف حث فريق الإنقاذ السعودي بأن يظهروا بمثل إنساني وبطولي مشرف، يعكس الدور الريادي للمملكة على مختلف الصعد لنجدة المتضررين والمنكوبين، لاسيما في عالمنا الإسلامي، مؤكدا أن توجيهاته ستكون نبراسا يضيء عمل الرجال وخريطة طريق يسير عليها رجال الإنقاذ في مهماتهم في جمهورية الباكستان.

قيادة الفريق

إلى ذلك، وفي أول حديث صحافي منذ تسلمه لمهماته في الباكستان، أكد قائد فريق الإنقاذ السعودي الدولي العميد الشعباني في اتصال هاتفي من حيدر أباد أجرته معه «عكاظ» أمس، إن الفريق سيبدأ صباح اليوم مهماته الميدانية في حيدر أباد والقرى والبلدات المتاخمة لها، باعتبارها أكثر المناطق الباكستانية تضررا جراء الفيضانات التي شهدتها البلاد، مشيرا إلى التنسيق التام مع السلطات الباكستانية المختصة عبر سفارة خادم الحرمين الشريفين في إسلام اباد، وإن فريق الإنقاذ السعودي الدولي قد وضع جميع إمكانياته تحت تصرف الإخوة الباكستانيين.

واجب إسلامي

وأفاد العميد الشعباني أن الطاقم البشري للفريق جاهز ومتأهب للبدء في عمليات الإنقاذ والإخلاء استجابة لنداء الواجب الإسلامي الذي حرص خادم الحرمين الشريفين على تلبيته، مؤكدا أن رجال الإنقاذ يشعرون بفرحة كبيرة لتمكنهم من بلوغ باكستان للمساهمة في نجدة وإغاثة إخوانهم المتضررين جراء الكوارث التي خلفتها الفيضانات.

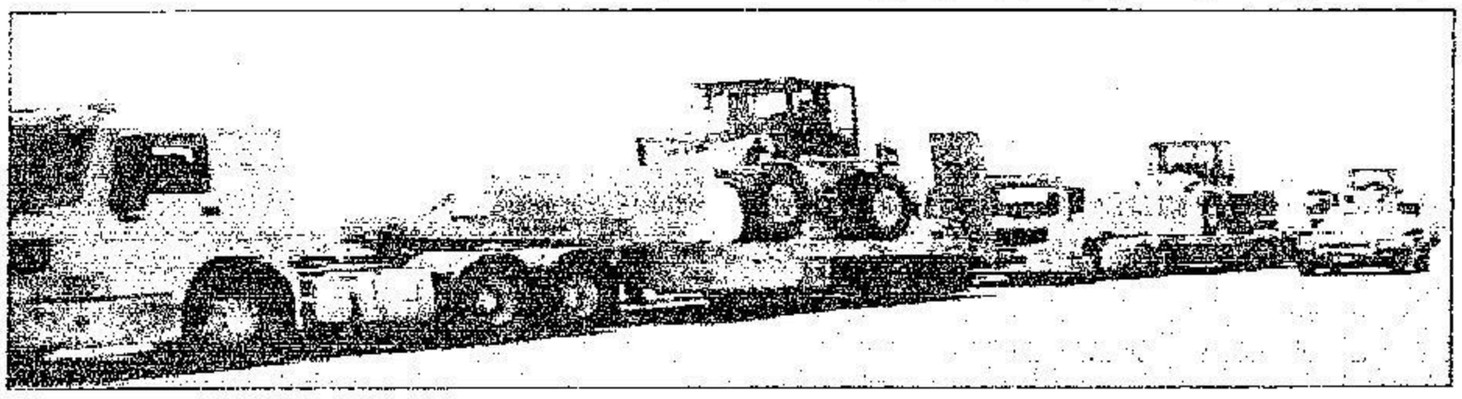

آليات ثقيلة إعانات الإغاثة السعودية لباكستان أمس.